

22 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الافتراق مشهور

| صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدس الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم اقتضاء الصراط المستقيم

مخالفة اصحاب الجحيم - 00:00:23

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:45

في مطلع هذا اللقاء نرحب بضيفنا الكريم فحياكم الله الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم انهينا الحلقة الماضية في حديث المؤلف

رحمه الله عن مشابهة هذه الامة للامم السابقة في الاختلاف في العقائد وما ذكره الله في قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا -

00:01:00

وحديث افتراق الامة على ثنتين وسبعين في ثلاث وسبعين فرقة كما اختلف من قبلهم على احدى وسبعين واثنين وسبعين وذكرتهم

بعض ما حدث في الامم السابقة وان من اطلع عليها عرف ذلك وانه لم يكن لهؤلاء ان يختلفوا لو تمسكوا بما جاء من الله سبحانه

وتعالى. قال - 00:01:19

المؤلف رحمه الله تعالى وهذا الافتراق مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وسعد ومعاوية وعمرو بن عوف

وغيرهم. وانما ذكرت حديث ابن عمرو لما فيه من ذكر - 00:01:38

مشابهة قال فعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الشيخ رحمه الله ان - 00:01:51

احاديث الافتراق مشهورة ومتعددة الروايات فهي ثابتة. نعم. وفي هذا رد على الذين يشككون الان في حديث افتراق اه اليهود على

الى قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:02:06

فيه من ينكر هذا الحديث ويقول هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويطعن فيه عن جهل الشيخ رحمه الله يرد على هذا

ويقول للحديث هذا مشهور بطرقه ورواياته فهو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

ولابد من حصول الافتراق ولو فرضنا ان هذا الحديث لم يرد الواقع يشهد لذلك. نعم. الواقع هل المسلمين الان هل هم على طريق

واحد؟ كلا. او على طرق متعددة ومتنوعة وفيها ظلال وفيها - 00:02:43

النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة يعني في الاثنين وسبعين في النار لانها مخالفة للطريق

الصحيح ليس على الصحيح الا واحدة فقط وهي التي في الجنة. وهذه الفرق في النار كل بحسب آآ مفارقتة. منهم من يكون في النار

لانه كافر - 00:03:01

اذا كان افتراقه يقتضي الردة ومنهم من يكون في النار لانه فاسق اذا كان افتراقه لا يقتضي الردة وانما يقتضي الفسق. نعم. فيكون

في النار على حسب جريمته مثل اصحاب الكبائر - [00:03:21](#)

ومنهم من يكون في النار لمعصيته اذا كان الاختلاف ليس لا يصل الى حد الضلال فانه يكون في النار بحسب جريمته لكنه لا ليس بكافر ولا يخلد في النار نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:36](#)

تفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة. والنصارى مثل ذلك. وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة رواه ابو داود. هذا كالحديث الذي قبله وكما اشار الشيخ رحمه الله في ان هذا الحديث متعدد الروايات. وهو حديث ثابت بروايات -

[00:04:00](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن معاوية قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب افترقوا ان اهل الكتابين افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة - [00:04:20](#)

وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة نعم وهذا كالحديث كالحديث

التي قبله وفيه بيان لما اشار اليه الشيخ من تعدد روايات - [00:04:39](#)

هذا الحديث مما يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبوتا لا شك فيه والواقع يشهد لذلك فان الامة الان متفرقة الى شيع واحزاب

وكل حزب بما لديهم الا الذين ثبتوا على الحق وهم اهل السنة والجماعة والجماعة ولو كانوا قليلين - [00:04:56](#)

اهل السنة والجماعة يكثران احيانا ويقلون احيانا حتى ربما لا يبقى منهم الا واحد. الله المستعان. فهو اهل السنة والجماعة. ولهذا

قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:05:22](#)

الاسلام اول ما بدأ من واحد وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تبعه الافراد ثم تكاثروا حتى صارت الامة وسيعود الاسلام غريبا

في اخر الزمان لكثرة من يخالفه وقلة يثبت عليه - [00:05:38](#)

حتى ربما لا يثبت عليه الا الافراد ويكونون غرباء في الناس يكونون غرباء بين الناس والغريب هو الذي يعيش بين ظهرانه غير اهله

وغير بلده هذا هو الغريب فالتمسك بالسنة يكون غريبا في اخر الزمان. لان اكثر الناس على خلافه. وان كانوا انهم يدعون الاسلام

وانهم على - [00:05:57](#)

لا فتشتد الغربة في اخر الزمان فهذا فيه ان المسلم يثبت على الحق مهما كلفه الامر حتى ولو لم يكن على الحق غيره. فان الله جل

وعلا يقول انه رفيق للنبيين والصديقين - [00:06:20](#)

والشهداء والصالحين ثم يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. يعني وان

خالفك اكثر الناس فلا لائك مع من؟ النبي اي نعم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين لا تستوحش - [00:06:41](#)

بل اثبت على الحق. نعم. احسن الله اليكم. قال وقال انه سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه

فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله - [00:07:00](#)

والله يا معشر العرب لان لم تقوموا الراوي معاوية رضي الله عنه قال والله يا معشر العرب ان لم تقوموا بما جاء به محمد لغيره آآ جاء

به محمد لغيركم من الناس اخرى الا يقوم به - [00:07:16](#)

نعم بين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث السبب الذي من اجله تفرق الناس بالامم السابقة وفي هذه الامة هل السبب خفاء الحق

لا والله الحق واضح. نعم. ولكن السبب اتباع الهوى - [00:07:31](#)

فان كثيرا من الناس لا يريد الحق وانما يريد هواه هواه فلذلك تفرقوا بسبب اتباع اهوائهم ولهذا قال جل وعلا ولا تتبع اهواء الذين لا

يعلمون وقال فان لم يستجيبوا لك فانما واعلم انما يتبعون اهواءهم. فالحق واضح - [00:07:51](#)

ولم يكن تركهم له عن جهل فانما تركوه لانه يخالف اهواءهم. وهم يريدون اهواءهم. والاهواء لا تنتهي. كل له هوى فلذلك لا يجتمعون

كل يختلف هواه عن هو وغيره. عن هوى غيره. نعم. كل يريد ان يحقق رغبته. فلذلك تفرقوا - [00:08:15](#)

ولا يرجعون ايضا والعياذ بالله لان صاحب الهوى لا يرجع مهما فعلت معه من بيان الدالة لا يرجع لانه لا يريد الدالة وانما يريد

هواه هذا هو السبب في التفرق هو اتباع الاهواء - 00:08:38

اما من ترك الحق عن جهل ثم بين له وعاد فهذا لا يذم بل يمدح. نعم او تركه عن اجتهاد ظن انه على حق واجتهد في طلب الحق ولم يوفق له. لكن لو تبين له الحق - 00:08:58

اليه هذا ايضا لا يذم قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر فله اجر واحد فاذا كان الاختلاف ليس عن هوى - 00:09:14

وانما هو عن جهل واو عن اجتهاد طلب الحق ولم يصبه فهذا لا يذم لكن الذي يذم هو الاختلاف من اجل من اجل اتباع الهوى ثم اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذا الهواء - 00:09:28

مرض كمرض الكلب والكلب هو المرض الذي ينشأ عن عضلة الكلب. عن عضلة الكلب ينفيه من الكلاب من يصاب بداء فاذا عظم احدا اصابه هذا الداء وانتقل اليه ثم فتك به الى ان يموت. يسميه العوام المغلوث. نعم. الغلاف المغلوث - 00:09:46

او يسمونها الشعار فالهوى والعياذ بالله يشبه داء الكلب الذي يصيب الكلاب وتعط الناس اه تقتلهم او تمرظهم مرضا شديدا. نعم وهذا فيه التحذير من الهوى ويتجاري ما يترك عرق من الجسم الا دخله - 00:10:12

فكذلك الهوى والعياذ بالله يتخلل في الانسان كما يتخلل داء الكلب وهذا شيء مشاهد فاصحاب الاهواء تجددهم دائما في دائما في صراع وفي عراك فيما بينهم واذا بين لهم الحق ابغض ما يسمعون كلمة قال الله قال رسوله وقال الصحابة - 00:10:36

فان ابغض ما يسمعون هذا لانه يخالف اهواءهم والله جل وعلا يقول في عباد الاصنام واذا ذكر الله وحده قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - 00:11:02

اذا وافق ذلك اهواءهم استبشروا وفرحوا واذا خالف اهواءهم اشمزنت اشمزنت قلوب الذين نعم لا يؤمنون بالآخرة وهذا مثال لاهل الضلال الان فانهم لا يريدون سماع قال الله وقال رسوله وانما يرغبون في قال فلان - 00:11:21

وفلان من ائمتهم او قادتهم نعم احسن الله اليكم. قال الراوي معاوية رضي الله عنه والله يا معشر العرب لان لم تقوموا بما جاء به محمد لغبركم من الناس اخرى الا يقوم به - 00:11:43

هذه كلمة عظيمة من امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه يقول ان احق الناس ان يقوم بهذا الدين هم العرب ماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم منهم ولان القرآن نزل بلغته بلغتهم فهم المكلفون به اولا قبل غيرهم. نعم. وهم الشهداء على الامم يوم القيامة -

00:11:58

والله جل وعلا يقول في هذا في هذا القرآن وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ذكر يعني شرف تذكرون به ولقومك يعني العرب الذين نزل بلغتهم. نعم اما الاعاجم فانهم تبع للعرب - 00:12:22

الاعاجم تبع للعرب فاذا ظل العرب وفسد العرب فسدت بقية الامم لان الناس يقلدون هذه الامة. يقلدون العرب الذين منهم الرسول ونزل القرآن بلغتهم فهم يقلدونهم. دائما وابدا المسؤولية على العرب لا شك انها اغلظ من المسؤولية على بقية - 00:12:43

الامة لان الله خصهم بان جعل الرسول منهم والقرآن بلغتهم نعم. احسن الله اليكم ثم مضى المؤلف رحمه الله كما اشرتم يؤكد صحة الحديث. يقول انه محفوظ من حديث صفوان بن عمرو - 00:13:09

عن معاوية ورواه عنه غير واحد منهم ابو اليمان وبقية. ورواه ابو داود وابن ماجة وغيرهم. قال ثم هذا الاختلاف الذي اخبر به النبي. نعم. المؤلف رحمه الله لكونه متمكنا في علم الحديث. رحمه الله. وهو متمكن - 00:13:26

في كل العلوم تقريبا ما من علم الا وهو له باع فيه رحمه الله فمن ذلك علم الحديث فهو مبرز في علم الحديث فهو يقول ان هذا الحديث حديث افتراق الامة الى ثلاث وسبعين حديث ثابت متعدد الروايات - 00:13:43

ورواه من جماعة من الصحابة وخرجه جماعة كثيرة من الحفاظ فلا مجال للطعن فيه وهذا صفقة في وجوه هؤلاء الذين يطعنون في هذا الحديث الان يريدون ان يبقوا على ما هم عليه لان هذا الحديث - 00:14:02

يفضحهم. نعم. وهم يريدون ان يبقوا على ما هم عليه وان كل من قال انا مسلم فانه من المسلمين. ولو فعل ما فعل من الشرك والكفر

واللحاد يكفي ان يقول انه مسلم - 00:14:22

بل يقولون من قال لا اله الا الله نعم من قال لا اله الا الله صار مسلما ولكن اذا صدر منه ما يخالف لا اله الا الله ارتد عن هذه الكلمة.

نعم. فلا اله الا الله ليست مجرد لفظ يقال باللسان - 00:14:37

وانما هي لفظ ومعنى ومقتضى فلا بد من ذلك لمن شهد بالحق وهم يعلمون وهم يعلمون فلا بد ان يقولها عالما بمعناها عاملا ظاهرا

وباطنا فلا يكفي ان الانسان يقول انا مسلم والمسلمون ولو خالف من خالف ولو - 00:14:51

هذا كما قال الشاعر اذا ما الجرح رمى على فساد تبين فيه اهمال الطبيب. نعم. وكون الامة تبقى على جراحها وعلى فساد الفرق وعلى

النحل الباطلة هذا يخرج الامة عن دينها - 00:15:11

ان لم يقيم اهل الحق واهل الاختصاص بدعوة الناس الى الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله. والى ما كان عليه سلف الامة فان

هذا سيؤول بهم الى التفرق والتشتت. ولذلك اعداء الاسلام اعداء الاسلام يشجعون الفرق الان المنحرفة - 00:15:28

نعم. ويمدونهم بالمال والخبرات والتخطيط ليقضوا بهم على الاسلام الصحيح. ويبقى الاسلام المزيف الذي لا يسمن ولا يغني من من

جوع. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بافتراق امته على ثلاث وسبعين فرقة واثنان

وسبعون لا ريب انهم الذين - 00:15:50

خاضوا كخوض الذين من قبله. نعم اثنان وسبعين فرقة من هذه الامة في النار. بسبب ماذا؟ لانهم خاضوا الذين من قبلهم خاضوا في

دينهم خاضوا في دينهم وعقيدتهم فتجد الان الناس وكثير من الناس يخوضون في مسائل العقيدة - 00:16:14

ويشككون فيها ويريدون ان تحل القهوة محل السنن هذا من الخوف من الخوض الباطل والعياذ بالله. وهذا تشبه بمن كان قبلنا.

نعم احسن الله اليكم قال ثم هذا الاختلاف الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

اما في الدين فقط واما في الدين والدنيا ثم قد يؤول الى الدماء وقد يكون الاختلاف في الدنيا فقط وهذا الاختلاف مما نهى عنه في

قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء - 00:16:57

وقوله ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ولا تتبعوا السبل نعم الافتراق والاختلاف مذموم على سبيل العموم. نعم.

لكنه يتفاوت بعضه اشد من بعض. فاذا كان الاختلاف في الدين - 00:17:18

وفي العقائد فهو اشد لانه يؤول الى الظلال والى الكفر والى النار في النهاية اما اذا كان الاختلاف في الدنيا للنزاع في الخصومات

والمشاجرات فهذا ايضا مذموم والمطلوب الاصلاح اذا استدعى الامر فلا بد من البت في القضية - 00:17:37

على يد القاضي من كتاب الله وسنة رسوله فان تنازعتم في شئ الى الله فالاختلاف يشمل الاختلاف في الاموال ويشمل الاختلاف في

العقائد. نعم. ويشمل الاختلاف في العبادات كله مذموم لا شك وتجنبه لا شك انه اسلم واحوط - 00:18:02

واسلم للقلوب واجتماع الكلمة ولهذا قال جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ثم ايضا اشار المؤلف

رحمه الله الى ان هذا الاختلاف يؤدي ايضا الى سفك الدماء. نعم. ما يكفي انه يحدث العداوات - 00:18:26

والتفرق بل يؤول الى سفك الدماء واعتداء بعض الفرق على بعض. نعم. مع انهم كلهم يدعون انهم على الاسلام. نعم. والنبي والله

جل وعلا رسوله نهى عن سفك الدماء - 00:18:48

وعن قتل المؤمن بغير حق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فقد يؤول

فمن مضار الاختلاف انه قد يؤول الى سفك الدماء التي حرم الله جل وعلا. فقال ولا تقتلوا النفس التي - 00:19:05

في حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما وقد جعلنا لولييه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا يعني وليه سينصره الله عز

وجل. نعم. وسيمكنه من هذا الظالم فيقتص منه - 00:19:28

ولو على المدى نعم. احسن الله اليكم. قال وهو موافق لما رواه مسلم في صحيحه عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه انه اقبل

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه من العالية - 00:19:45

حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فرقع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني

اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي الا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها. وسألت ربي الا يهلك امتي بالغرق. فاعطانيها وسألته الا يجعل بأسهم بينهم - [00:20:03](#)

فمنعنيها نعم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في نفر من اصحابه فاراد ان يصلي فمر على مسجد في طريقه صلى فيه والصلاة في المسجد افضل بلا شك لا لان هذا المسجد له خاصية كما يظن الخرافيون. نعم. وانما لانه كان في طريقه - [00:20:28](#)

وقريبا منه صلى الله عليه وسلم فصلى فيه ودعا ربه هذا فيه انه يستحب ان يكون الدعاء بعد صلاة صلى فيه يعني نافلة ثم دعا ربه عز وجل بثلاث، نعم - [00:20:52](#)

قال سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة. سألت ربي الا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها. الا يهلك امتي بالسنة يعني بالجذب هو انحباس المطر. المطر فاعطاه الله عز وجل لان الامة لا ينحبس عنها المطر كلها وانما قد ينحبس عن جهة دون جهة ودون جهة. نعم - [00:21:09](#)

وسألت ربي الا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها. الا يهلك امته بالغرق العام كغرق السيول وغرق النهار الماء الجارف كما اهلك كما اهلك فرعون واهلك قوم نوح. نعم. الغرق العام اللي يستأصل الناس. لكن قد يحصل الغرق لبعضهم. وقد حصل - [00:21:31](#) لبعضهم او لبعض القرى او لبعض البلاد لكنه لا يعم الناس كلهم. نعم. وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. اما هذه فلم يجبه الله عز وجل وهي الا يجعل بأس الامة بينهم بل انه سيقع - [00:21:56](#) بينهم كما قال جل وعلا قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض هذه اشد آآ يعني لبسهم شيع يعني فرق - [00:22:13](#)

ويسفك بعضهم دماء بعض هذه اشد من ان ينزل عليهم عذاب من السماء او من تحت نعم فالله منعه من هذا لان الله جعل لان الله من حكمته انه يجري الاختلاف بين الناس للامتحان والابتلاء. نعم. وايضا العقوبة - [00:22:32](#)

العقوبات فان من العقوبات ان الله يعطي ان الله يوقع الخلاف بين الناس ثم يتشاجرون ويتقاتلون عقوبة لهم لمخالفتهم للكتاب. نعم. واما لو تمسكوا بالكتاب والسنة لم يحصل اختلاف. ولا ولا قتال - [00:22:56](#)

لكن اذا خالفوا الكتاب والسنة عاقبهم الله فجعل بأسهم بينهم وفي الحديث وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل الله قهوا بأسهم بينهم هذه سنة الله سبحانه وتعالى وهذه عقوبة - [00:23:16](#)

والله لا يظلم احدا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وروى ايضا في صحيحه يعني مسلما رحمه الله روى في الصحيح عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي - [00:23:32](#)

سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد - [00:23:49](#)

واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي - [00:24:10](#)

بعضهم بعضا نعم وهذا حديث عظيم فيه معجزات للنبي صلى الله عليه وسلم واخبار عظيمة وهو حديث اخباري لكنه نهي في الحقيقة نهي وتحذير قال صلى الله عليه وسلم ان الله زوالي الارض يعني قبضها قارب بين - [00:24:30](#)

اقطارها حتى ان رآها النبي صلى الله عليه وسلم كاملة في مرآه صلى الله عليه وسلم وهذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام رأى من بمشارقها ومن؟ بمغاربها بمغاربها نعم هذي واحدة وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. وهذه هي الحكمة في كون الله جل وعلا زواله الارض فرأى مشارقها ومغاربها - [00:24:56](#)

لان امته سيبلغ ملكها مشارق الارض ومغاربها. وقد حصل هذا في جهاد الصحابة رضي الله عنهم. لما في عهد الخلفاء الراشدين والذين جاءوا من بعدهم في الدولة الاموية والدولة العباسية بلغ سلطان هذه الامة وملكها المشارق والمغارب ودخل - [00:25:24](#)

تحتها الدولتان العظيمتان دولة الفرس ودولة الروم الروم وسيطر المسلمون على جميع اقطار الارض وهذا الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية التي زوى له الله الارض واراها مشارقها ومغاربها. نعم - [00:25:48](#)

اعطيت الكنزين الاحمر والابيض. الكنزين يعني المراد بالكنزين الابيض الفضة وهذا كناية عن ملك اه الفرس لان نقودهم من الفضة غالبا. نعم. والاحمر الذهب وهذا للروم. لان كنوزهم من الذهب في الغالب - [00:26:08](#)

فهذا اشار او كناية الى ان الله سيعطي كنوز هؤلاء وممتلكات هاتين الامتين للمسلمين وقد حصل هذا استولى المسلمون على بلادهم وصرفوا هذه الكنوز وهذه الثروات في سبيل الله عز وجل - [00:26:31](#)

وانفقوها في سبيل الله لم يأخذوها لهم. نعم. احسن الله اليكم. بقي من حديث ما اشرنا اليه في الحديث الاول ان لا يهلكهم بسنة ولا بغرق حتى يكون بأسهم بينهم ندعوا ذلك ان شاء الله للقائنا القادم لتصرم هذا اللقاء دونه - [00:26:51](#)

في نهاية لقائنا نشكر شيخنا الكريم ما تكرم به من الشرح والبيان. ونشكر لمستمعينا الكرام ايضا متابعتهم واهتمامهم. هذه في الختام تحية من مهندس الصوت يحيى عبد الله ابراهيم حتى نلتاقم ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:07](#)